،د .جيفري هودون، علم الآثار الكتابي
الجلسة الثامنة، الساحة الجيوسياسية، الجزء الأول

جيفري هودون وتيد هيلدبراندت 2024 ©

هذا هو الدكتور جيفري هدون في تعليمه عن علم الآثار الكتابي .هذه هي الجلسة الثامنة، الساحة الجيوسياسية، الجزء الأول.

لقد عاش شعب إسرائيل في العهد القديم، على وجه الخصوص، وفي العهد الجديد أيضًا، في ساحة جيوسياسية أكبر أيضًا.

علينا أن نفهم أيضًا أنه في فترة الكتاب المقدس، كانت مملكتا إسرائيل ويهوذا ممالك صغيرة جدًا، ممالك إقليمية، وممالك محلية، لكنها كانت موجودة في إطار أكبر بكثير من الإمبراطوريات العالمية .الإمبراطورية الأولى التي كنا سنتحدث عنها هي مصر .ثم سنتحدث عن إمبراطوريات بلاد ما بين النهرين :آشور وبابل وبابل وبلاد فارس.

وقد شكلت هذه الكثير من تاريخ العهد القديم لأنه، خلال جزء كبير من تاريخ العهد القديم، كانت واحدة أو ،أكثر من هذه الكيانات خاضعة للسيطرة وكانت لها الهيمنة على الشعب العبري أو الشعب الإسرائيلي .لذلك سوف نأخذ تلك واحدة تلو الأخرى .مرة أخرى، فقط للمراجعة، مصر هنا، مرة أخرى، نهر النيل، سيناء، ثم الأرض الواقعة بين أو الجسر المقدس، ثم بلاد ما بين النهرين، والتي ساعدت نهري دجلة والفرات مرة أخرى في إنتاج هذه الإمبراطوريات العظيمة هنا.

وفي المنتصف، الصحراء، شبه مستحيلة العبور .لذلك، كان على جميع الرحلات والتجارة أن تتم على طول الساحل .حسنًا.

أول الأشخاص الذين أريد التحدث عنهم، مرة أخرى، سكان بلاد الشام المحليون، السكان الأصليون الذين كانوا هنا قبل الإسرائيليين وهؤلاء هم الكنعانيون .وعاش الكنعانيون، كما جاء في الكتاب المقدس، في الوديان وعلى طول ساحل البحر الأبيض المتوسط .وكانوا قوماً ساميين مثل بني إسرائيل.

وإذا كان الكنعانيون قد فعلوا أي شيء، فمن المحتمل أن تراثهم الأعظم هو الأبجدية .يمكننا أن نشكر الكنعانيين على تطويرهم للأبجدية، التي سهّلت الكتابة إلى حد كبير مقارنة بالكتابة المسمارية والتصويرية والآن، كانت الكتابة الكنعانية المبكرة أيضًا بالخط المسماري.

وهنا قرص أوغاريتي هنا .لكنهم استخدموا 30 رمزًا أو 30 حرفًا .وكان هذا كل ما في الأمر، وليس الآلاف من الرموز المختلفة كما فعلت شعوب بلاد ما بين النهرين.

وهذا ما سهّل الأمر إلى حد كبير .كان الكنعانيون مشركين وكانوا يعبدون مجموعة من الآلهة والإلهات، بما في ذلك بعل وإل، إلههم الرئيسي، وعشتار ومولك وآلهة وإلهات أخرى .ومن الخصائص الأخرى للكنعانيين أنهم عاشوا في لبنان.

واشتهر ذلك بأرز لبنان الكبير الذي لا تزال بساتينه موجودة حتى اليوم .هنا واحد هنا .وكانت تلك، الحطابين يستخدمونها ويقطعونها لبناء مشاريع عبر التاريخ، التاريخ المبكر، بما في ذلك معبد سليمان.

لكن الآشوريين قاموا أيضًا بشحن أرز لبنان إلى آشور لتزيين مبانيهم وديكوراتهم الداخلية أيضًا .والشيء الآخر .عن الكنعانيين هو أنهم كانوا تجارًا .في الواقع، اسم كنعان يعني التاجر

،وكانوا بحارة ممتازين وكانت سفنهم تبحر في البحر الأبيض المتوسط .وكانت لديهم مستوطنات كنعانية ومستوطنات فينيقية، على طول الطريق حتى أعمدة هرقل أو صخرة جبل طارق، على الطرف الغربي للبحر الأبيض المتوسط، وفي كل مكان بينهما .قرطاج هي مرة أخرى مدينة فينيقية مشهورة جدًا بدأت إمبراطوريتها الخاصة، وإمبراطوريتها الإقليمية الخاصة، بالإضافة إلى هذه المواقع الأخرى بالإضافة إلى قبرص وصقلية .وكريت

كل هذه كان لها مستوطنات ونفوذ كنعاني .الآن، الكنعانيون مقابل الفينيقيون هم في الأساس نفس الأشخاص، فقط أسماء مختلفة .كان الفينيقيون مرة أخرى كنعانيين شماليين شمال أرض إسرائيل، فيما .يعرف الآن بلبنان وسوريا

وفيما يلي المقابر الملكية في أوغاريت .سنتحدث عن أوغاريت في الشريحة التالية .لكن الاكتشافات في .أوغاريت حددت إلى حد كبير وشكلت فهمنا للثقافة الكنعانية

في أواخر العشرينيات من القرن العشرين، كان مزارع سوري يحرث الآثار، وتم استدعاء الفرنسيين، الذين كان لهم ولاية على سوريا مرة أخرى في ذلك الوقت .بدأوا التنقيب، على ما أعتقد، في عام 1929 واكتشفوا مدينة كنعانية هائلة في مكان ما .تسمى رأس شمرا .هذه هي أوغاريت القديمة .أوغاريت، على هذه الخريطة هنا، هي .الطريق إلى الجزء الشمالي من سوريا

الآن، إلى جانب القصور والمعابد، عثروا على مخبأ للألواح المسمارية .تم إرسالها إلى القدس لفك شفرتها .لم يتمكنوا من فهم ذلك لأنه لم يكن الكتابة المسمارية التي اعتادوا عليها من آشور أو بابل، إذا جاز التعبير، حتى .أدرك أحد الطلاب أن هناك 30 رمزًا مختلفًا فقط

هذا في الواقع نص أبجدي مسماري .لقد اكتشفوا في الأساس لغة جديدة، وهي لغة كنعانية، تشبه إلى حد .كبير العبرية، والعبرية المعرفية، وغيرها من اللغات السامية الغربية، ولكنها مكتوبة فقط بالخط المسماري .مرة أخرى، يعود تاريخ هذه الأوغاريتية والأوغاريتية إلى الألفية الثانية قبل الميلاد

لقد دمرتها غزوات شعوب البحر، ومن بينهم الفلسطينيون، ولم يتم إعادة بنائها أبدًا .لذا، فإن البقايا واسعة .النطاق وفي حالة جيدة من الحفظ لأنه لم يتم البناء عليها بشكل مستمر، كما هو الحال في المواقع الأخرى والآن، فتحت الألواح الكنعانية، أو الألواح الأوغاريتية المكتوبة باللغة الأوغاريتية، نافذة كبيرة في فهمنا .لروايات العهد القديم، وتحديدًا سفر المزامير

ونحن نرى سفر المزامير يستخدم لغة مماثلة، فقط بدلاً من البعل أو مولك أو إيل، لديك الرب يفعل هذه الأشياء العظيمة .ولذلك اشتهر بعض العلماء، ومنهم ميتشل داهود، بالربط بين اللغة الأوغاريتية والمقاطع .الشعرية في كتاب المزامير .وبعضها، مرة أخرى، كان في مجموعات مختلفة

.الأكثر شيوعًا هنا هي القصص من كنعان القديمة، والتي لا تزال تُطبع، بقلم أحد طلاب فرانك مور كروس ،مجرد كلمة أخيرة عن أوغاريت وأوغاريت .كان للثقافة الكنعانية وأماكن مثل أوغاريت تأثير كبير، وتأثير سلبي .على الشعب الإسرائيلي

وقد تم لعب إحدى هذه الأحداث في النص الكتابي من قبل الملك آخاب ملك إسرائيل، حيث تزوج من الأميرة الفينيقية، الملكة إيزابل .ختمها، الذي أستطيع أن أرجع إليه شريحتين، والذي لم أذكره، موجود هنا .مرة .أخرى، هناك جدل حول صحته، ولكن قد يكون هذا هو الختم الفعلي لإيزابل، ملكة إسرائيل

وكانت فينيقية أو كنعانية في الخلفية .نعلم جميعًا عن أفعالها الشائنة في كتاب الملوك .حسنًا، ننتقل الآن إلى .إمبراطوريتنا العالمية الأولى، وهي مصر، ميتزاريم، أرض الفراعنة

غروب الشمس مثير للغاية فوق الأهرامات هنا في الجيزة .ويساعد على الفهم، وسنقول هذا مرة أخرى عندما نتحدث عن الآباء، عندما جاء إبراهيم وسارة إلى مصر في تكوين الإصحاح 12، بسبب المجاعة، كانت هذه ،الأهرامات قائمة في ذلك الوقت، وكان عددهم من أربعة إلى 500 سنة .لذلك، عندما نتحدث عن الأهرامات .وهي مقابر المملكة القديمة، والمقابر الملكية، ومقابر المسؤولين، فهذا نصب تذكاري قديم جدًا للفراعنة

مجرد مقدمة بسيطة عن مصر .أطلق المصريون القدماء على أرضهم اسم الأرض السوداء .وكانت تلك الأرض .على جانبي نهر النيل وتمتد إلى الجنوب

كانت الأرض المحيطة، الأرض السوداء، مرة أخرى، أرضًا صالحة للزراعة، غنية بالري، وقادرة على زراعة الغذاء .وكانت الأرض المحيطة بها هي الأرض الحمراء، وهي الصحراء، التي تقع على جانبي وادي النيل .وكان .هذا تفسيرًا واضحًا جدًا لكيفية وصف المصريين لأنفسهم

كانت مصر معزولة تمامًا في العصور القديمة، مرة أخرى، محاطة بالصحاري من جميع الجوانب :الصحراء العربية، أو عفوًا، صحراء سيبرا من الغرب، وشبه جزيرة سيناء، والصحراء من الشرق، وكذلك الصحراء الشرقية .إلى الجنوب، عزلت الشلالات المختلفة ومنحدرات نهر النيل والصحاري في النوبة، وهي السودان .الحديث، عن بقية الدول والإمبراطوريات المحيطة .لذلك، نمت وتطورت إلى حد كبير في عزلة

من المهم الإشارة إلى أن هناك مصرتين :مصر العليا ومصر السفلى .مصر السفلى، مرة أخرى، فكر في اتجاه .مجرى النهر .نهر النيل هو أحد الأنهار القليلة في العالم التي تتدفق فعليًا إلى الشمال

إذن، أسفل النهر، تقع مصر السفلى من الشمال، ومصر العليا من أعلى النهر إلى الجنوب .كان لهذين الاثنين .ملكان مستقلان، مصر العليا والسفلى، ولم يكن هذان متحدين حتى الأسرة القديمة، عهد الفرعون نارمر

وعندكم التاج المزدوج من فرعون هناك، أنهم اتحدوا في مملكة واحدة .وكان ذلك، مرة أخرى، في وقت مبكر من المملكة القديمة .لاحظ الآن أن عرض الأراضي الصالحة للزراعة على طول نهر النيل يبلغ حوالي 12 ميلًا .فقط

وهكذا كان ذلك شريان الحياة، تلك كانت حياة مصر .وبدون نهر النيل، كانت مصر صحراء، ولم يكن هناك .شيء .لذا، كان نهر النيل مهمًا جدًا جدًا

لقد كان أمرًا حيويًا للاقتصاد ولمعيشة الناس .التسلسل الزمني المصري، هناك تسلسلان زمنيان مختلفان .لمصر، بناءً على المصادر القديمة .ولكن هذه هي تلك التي سنستخدمها

.يمكنك رؤية تواريخ المملكة القديمة .في هذه الألفية الثالثة قبل الميلاد، اتحدت مصر العليا ومصر السفلى .وهذا هو عصر الأهرامات .وهذا هو الوقت الذي تم فيه بناء الأهرامات

وكانت هذه طريقة لإحياء ذكرى فراعنتهم من خلال بناء هذه الأهرامات الضخمة .وتلا ذلك ما .يسمى بالفترة الأولى، وتلاها فترة تسمى الفترة الانتقالية الأولى .لذلك، كانت هناك ثلاثة من هذه الفترة

وهذه فترات صراع داخلي، وضعف الفراعنة، وربما تنافس الفراعنة على السيطرة .وهكذا كانت تلك، مرة أخرى، الفترة الانتقالية الأولى، حوالي قرن من الزمان .ومن ثم الدولة الوسطى، مرة أخرى، أصبحت مصر قوية .مرة أخرى

وإما نهاية الفترة الانتقالية الأولى، أو الجزء الأول من الدولة الوسطى كان عصر البطاركة .وسنرى المزيد من الأدلة على ذلك لاحقًا في سلسلة الشرائح هذه وفي محاضرة أخرى أيضًا .كانت الفترة الانتقالية الثانية هي الفترة .التي حكم فيها الأجانب الآسيويين مصر

وقد أطلق عليهم اليونانيون اسم الهكسوس، أي حكام البلاد الأجنبية، أو الملوك الرعاة .تسمع مصطلحات ،مختلفة بالنسبة لهم .لكن هؤلاء كانوا آسيويين، أو كنعانيين، إذا جاز التعبير، الذين حكموا مصر السفلى منطقة الدلتا .الآن، قال بعض العلماء إن هذا ربما يكون الوقت المثالي لوضع يوسف أثناء نزوله إلى مصر .ليخدم تحت قيادة فوطيفار كعبد

وفي النهاية، كما تعلم، أصبح وزيرًا لمصر في عهد فرعون .ربما كان هنا، أو ربما كان في المملكة الوسطى .هناك .حجج وأدلة لكليهما

لذلك، نحن ببساطة لا نعرف .نحن نعلم أنه عندما مات يوسف، وبعد موت يوسف، حكم ملك جديد على .مصر ولم يكن يعرف يوسف .وذلك عندما بدأ الظلم الإسرائيلي

لذا ربما تكون هذه هي الطريقة الكتابية لشرح السلالة الجديدة أو المملكة الجديدة .كان من الممكن أن تكون هذه هي المملكة الحديثة، عندما كانت مصر في أقوى حالاتها .واستمرت القوة في أوجها من حوالي 1550 إلى .قبل الميلاد .هذه هي فترة الإقامة والخروج 1069

والجزء الأخير من ذلك سيكون فترة القضاة .الآن، كانت مقبرة الدولة الحديثة هي وادي الملوك بالقرب من نهر النيل من الكرنك، الذي يقع في الجنوب .والآن سقطت المملكة الجديدة، مرة أخرى، مصر في أوجها، في .فترة من الاضطراب تسمى الفترة الانتقالية الثالثة

وكان هؤلاء، مرة أخرى، مصر يحكمها الفراعنة الليبيون، والفراعنة الكوشيون، والفراعنة المتنافسون .وهذا ما سمح لإسرائيل بأحد الأسباب التي جعلت إسرائيل تصبح قوية في ظل الملكية المتحدة في عهد داود وسليمان وأثناء الملكية المنقسمة المبكرة لأن مصر كانت في حالة اضطراب ولم تكن في الواقع لاعباً على المسرح .العالمي .وفي الوقت نفسه، كان الأمر كذلك بالنسبة لآشور

لذا، هناك فترة من نوع ما من فراغ السلطة .وكما اعتاد أحد أساتذتي أن يقول، عندما تغيب القطة، ستلعب .الفئران .وهكذا، عندما تكون الإمبراطوريات ضعيفة، يمكن للممالك الإقليمية أن تزدهر وتتوسع

وهذا ما حدث خلال القرن العاشر .وأعقب ذلك الفترة نفسها، الفترة الأخيرة من السلطة المصرية في الفترة المتأخرة، الأسر القليلة الأخيرة حتى الأسرة الثلاثين .واستمر ذلك حتى عام 525، حتى وفاة كليوباترا، عندما .أصبحت مصر تحت السيطرة الرومانية الكاملة

،الآن، قائمة التفاعلات المصرية مع إسرائيل، يمكنك أن ترى تكوين 12، إبراهيم، 37 إلى 50، يوسف، الخروج الملوك الأول والثاني، وما إلى ذلك .والفراعنة المصريون سميوا باسم شيشك .لكن قبل شيشك، فهذا مهم .بالنسبة للمؤرخين، ولم يذكروا أسمائهم

لماذا هذا؟ لقد كانت هذه قضية مؤلمة لمؤرخي الكتاب المقدس وعلماء المصريات منذ زمن سحيق لأننا لا نعرف اسم فرعون الخروج .ولا نعرف اسم الفرعون الذي تعامل مع إبراهيم وسارة .ولا نعرف الفرعون الذي .سمح لابنته بالزواج من سليمان

تزوج سليمان ابنة فرعون .من هم هؤلاء الفراعنة؟ حسنًا، يمكننا التخمين .ويمكننا استخدام الكثير من .التخمين وتقديم الاقتراحات

ولكن مرة أخرى، لا يزال هذا الأمر قيد المناقشة .لماذا هذا؟ لماذا لديهم مكانة؟ ولأن فرعون الخروج كان عاجزًا، فكر في الضربات العشر .سنتحدث عن هذا لاحقًا، ربما بمزيد من التفصيل .فرعون عاجز لا يستحق .اسما

وهكذا، فقد تم ذلك لاهوتيًا، على ما أعتقد، جزئيًا .لذا، لسوء الحظ، بالنسبة للتاريخ، ليس لدينا اسم الفرعون .مؤخرًا، كنت في مصر الشهر الماضي، وهناك متحف جديد وجميل هناك حيث يتم عرض جميع .المومياوات الملكية

وذهبت ونظرت إلى كل مومياء، وكل فرعون لديهم .وأنا على يقين أنني نظرت في عيني فرعون الخروج أو ربما .في محجر عينه .لكن هل كان ذلك أمنحتب الثالث؟ هل كان ذلك تحتمس الثالث؟ أمنحتب الثاني؟ أيا كان

.رمسيس الثاني؟ لا نعرف على وجه اليقين، لكنني متأكد تمامًا من أنني رأيت مومياء فرعون الخروج

ويوضح رسم بياني آخر السلالات المختلفة لملوك مصر القديمة .ويمتد ذلك حتى الأسرة الحادية والثلاثين أو .الأسرة الثلاثين، ثم إلى العصر البطلمي، وحتى تولى الرومان السلطة .لمصر دور مهم تلعبه في العهد القديم

هناك تأثير مصري في العهد القديم .وعلينا أن نفهم أيضًا أنه في العهد الجديد، هرب مريم ويوسف من بيت لحم مع الطفل يسوع وأقاما في مصر حتى مات هيرودس الكبير .ومن ثم أصبح من الآمن العودة والاستقرار في .الناصرة

وترى ذلك مرة أخرى يتنبأ به هوشع .وترى هذا التشابه الجميل بين الظلم والخروج من مصر، وقد حدث ذلك مرة أخرى خلال السنوات الأولى ليسوع على يد والديه .لذلك، هناك الكثير من الاتصالات المثيرة .للاهتمام هنا

سنتحدث عن الفرعون مرنبتاح، الذي يذكر إسرائيل بالفعل .إنها المرة الأولى التي يتم فيها ذكر إسرائيل من قبل قوة أجنبية في لوحته .فرعون شيشق، الذي ترك جزءًا من لوحة في الأرض المقدسة في مجدو، وفرعون .الذي قتل بالفعل ملك يهوذا، يوشيا في مجدو، فرعون نخو عام 609، وهكذا دواليك

المصرية الأخرى في العهد القديم يمكنك أن ترى أسماءها .وموسى بالطبع وحفني وفينحاس أبناء عالي الكاهن .كان لهم أسماء مصرية .وعدد من الأمثال لها تشابهات مصرية وثيقة أيضًا

لذا، هناك الكثير من أوجه التشابه المصرية في العهد القديم .هذه لوحة قبر شهيرة سنعود إليها مرة أخرى .عندما نتحدث عن البطاركة .لكن هذه مرة أخرى مقبرة فرعون الأسرة الثانية عشرة، سيزوستريس

لديك هذه الجداريات على جدار قبره، تظهر الكنعانيين أو الآسيويين وهم يجلبون البضائع للتجارة، والنحاس ،الناري والحيوانات إلى مصر للتجارة .وتلاحظ اختلاف تسريحات الشعر، واختلاف اللحى، ولون البشرة الفاتح .والملابس الملونة .بالطبع، ستفكر على الفور في يوسف وهو يرتدي معطفًا متعدد الألوان

يعود تاريخ هذا إلى عام 1892 تقريبًا .ومرة أخرى، أعتقد أنه يقع بالتأكيد ضمن الفترة الأبوية .لذا، إذا كنت تريد تصويرًا لما كان يبدو عليه إبراهيم، فهذا هو وسارة، وهذا دليل جيد على شكلهما من هذه الصور على .وجه القبر

وفي الفترة الانتقالية الثانية التي لدينا حكم الهكسوس في مصر، الكنعانيون أو الآسيويون الذين حكموا مصر لمدة قرن تقريبًا .وكانت هذه عاصمتهم، مرة أخرى، في دلتا النيل، ومرة أخرى، مصر السفلى، الجزء الشمالي .من مصر .وهذا مكان يسمى أفاريس

وقد تم التنقيب في أفاريس لسنوات عديدة بواسطة بعثة نمساوية .وقد وجدوا بعض الاكتشافات المثيرة .للاهتمام هناك .إحداها مقبرة وزير وتمثال مدمر

لقد تم صنع الكثير من هذا، ربما كان قبر فرعون، أو عفواً، قبر يوسف .إنها إعادة بناء لما يبدو عليه التمثال .على الأرجح .والسؤال هو :هل ننظر إلى وجه يوسف؟ حسنًا، ربما، وربما لا

لكن هذا يعطينا إشارة جيدة لما كان يبدو عليه يوسف في زيه المصري .في سفر الخروج، نتحدث عن مدينتين مخازن بناهما الإسرائيليون، رمسيس وفيثوم .تم التنقيب عن إحدى هذه المواقع في السبعينيات بواسطة .جون هوليداي وتيل المسكودا .وهذه صورة للحفريات الجارية هناك

صورة لمعبد الكرنك ووجه الفرعون تحتمس الثالث، من المحتمل جدًا أنه فرعون الخروج في الأسرة الثامنة .عشر، لكن مرة أخرى، لسنا متأكدين .والإمبراطورية المصرية في أوجها في عهد تحتمس الثالث

وتوسعت مصر مرة أخرى، ومرت بهذا الممر الضيق، جنوب بلاد الشام، حتى نهر الفرات .ووضعوا هناك لوحة توضح الامتداد الشمالي لإمبراطوريتهم .وحدث ذلك مرة أخرى خلال الأسرة الثامنة عشرة عندما كانت .مصر في أوجها

عهد آخر مثير للاهتمام يمكن الحديث عنه في مصر القديمة هو عهد أخناتون أو أمنحتب الرابع، الذي كان فرعونًا مهرطقًا لأنه رفض البانثيون أو النظام الديني المصري وعبد إلهًا واحدًا .وكان موحدا .لكن هذا الإله .كان آتون الابن

،إليكم صورة له وهو يقبل طفلته وزوجته نفرتيري، أو عفواً، نفرتيتي وابنه آتون، وهما يتألقان عليهما .زوجته تمثال نصفي مشهور جداً لزوجته نفرتيتي .وهذا، مرة أخرى، تصوير أو صورة فوتوغرافية للفنانة لما كانت .ستبدو عليه

لقد قام بنقل العاصمة، وسوف ندخل في التفاصيل هنا لاحقًا عندما نتحدث عن الخروج من الأقصر والكرنك أسفل النهر إلى مكان يسمى تل العمارنة .إذن أخناتون هو اسم العاصمة الجديدة التي بناها .وهذا .مثير للاهتمام نوعًا ما

يبدو أنه بنى هذا من الصفر .وتوجد في الصحراء جبال في الغرب والشرق .في المكان الذي بنى فيه عاصمته .في كل من الجبال المحيطة إلى الغرب والشرق V الجديدة، توجد شقوق على شكل حرف

فيستطيع أن يرى مدى الشمس عند شروقها وعند غروبها في الأفق .لأنه، مرة أخرى، كان يعبد الشمس باعتبارها الإله الوحيد .والآن، هل حصل على فكرة التوحيد هذه من العبرانيين؟ مرة أخرى، هذا موضوع قابل .للنقاش

وما تم العثور عليه في تل العمارنة عند التنقيب عنه، وحتى قبل التنقيب عنه، كان وزارة الخارجية المصرية في عهد أخناتون .وكان مهتمًا جدًا بدينه الجديد، ويبدو أنه أهمل نوعًا ما السياسة الخارجية المصرية وقواته الموجودة في الخارج .لذلك، استقبل وأرسل سلسلة من المراسلات الدبلوماسية بين الملوك التابعين .وحكومته

تم جمعها ووضعها في أرشيفات وزارة الخارجية واكتشفت في أواخر القرن التاسع عشر، في البداية من قبل المصريين الذين كانوا يحاولون الحصول على الأسمدة لمزارعهم .لقد عثروا على هذه الألواح الطينية الصغيرة .التي كانت مكتوبة عليها الكتابة المسمارية الأكادية

ولذلك، أخذوهم إلى القاهرة ليحصلوا لهم على بعض المال، وهذا ما أثار اهتمام علماء الآثار .وفي نهاية المطاف، وجدوا حتى الآن، أو يعرفون، 382 من هذه الألواح، مرة أخرى، من مكتب أخناتون الخارجي وربما بعض الفراعنة الذين سبقوه .وقد تم نشر هذه بشكل جيد للغاية من قبل ويليام موران وأنسون ريني في .منشورات مختلفة

وهي تخبرنا بشكل دراماتيكي للغاية عن هذا الوضع الجيوسياسي في مناطق مختلفة من مصر، والأهم من ذلك في بلاد الشام .ولهم أيضًا مراسلون من ملوك شكيم، ملوك أورشليم، ملوك جازر .وهكذا، لديك رؤى، رؤى .قيمة للغاية، حول الأحداث الجيوسياسية، إذا جاز التعبير، في كنعان

هذا صحيح خلال الفترة العامة للخروج والغزو، لذلك من المثير للاهتمام دراستها .ومرة أخرى، توجد طبعات جيدة جدًا ليقرأها الناس .الأسرة التاسعة عشرة هي الأسرة اللاحقة، ومرة أخرى، يهيمن عليها، ويهيمن .عليها بالكامل، عهد رمسيس الثاني

أنظر إلى مواعيده .فترة حكمه طويلة جدًا جدًا .وكان بانيًا بارعًا، حيث بنى المعابد والتماثيل والمباني الأثرية في .جميع أنحاء مصر

،لكن ابنه، الذي لا يقل أهمية عن رمسيس، ويعتقد الكثير من الناس أنه يمكن أن يكون فرعون الخروج، ابنه بعد وفاة رمسيس، حسنًا، أعتقد أنه كان عمره أكثر من 90 عامًا، ابنه مرنبتاح، كما قام ببعض الأنشطة والنشاط الأجنبي وعمل في معبد الكرنك .لكنه كان لديه أيضًا بعثات أجنبية أيضًا، ومسلة مرنبتاح مشهورة .جدًا جدًا لأنها تذكره وهو يهاجم الإسرائيليين ويقضي عليهم .خربت إسرائيل، ولم يعد هناك نسل له

مرة أخرى، يعود تاريخ ذلك إلى حوالي عام 1205 قبل الميلاد، وربما يكون، بكل تأكيد، أول إشارة واضحة إلى إسرائيل من مصدر غير كتابي .وهناك صورة له هناك .الآن، في أواخر الثمانينيات، قام فرانك يوركو، من .جامعة شيكاغو، بدراسة النقوش البارزة على جدران معبد الكرنك وأدرك أن بعضها من صنع مرنبتاح

،ويدعي أن هذه الشخصيات هنا تمثل بني إسرائيل المذكورين على لوحة مرنبتاح .إذن لدينا، في جوهر الأمر أول تصوير، تصوير فني، لبني إسرائيل في كنعان، في أرض إسرائيل، على يد المصريين .وهذا، مرة أخرى، 1205 .قبل الميلاد، إذا جاز التعبير

هناك مومياءه وأحد تماثيله أيضًا .ومرة أخرى، لوحة مرنبتاح والمناطق المحيطة بها، هي في الأساس ترنيمة .كتبها، وهي شعرية وشاعرية، وتتحدث عن الأراضي المختلفة التي غزاها أو الشعوب المختلفة التي غزاها ويمكنك أن ترى أن عسقلان ذكرت جازر، وجينعام، ثم إسرائيل، مما يبدو أنها تضعها في منطقة التلال، والتي .من شأنها أن تكون حيث ستكون بشكل طبيعي، وفقًا للكتاب المقدس

،مرة أخرى، هذه مبالغة هنا .من المحتمل أنه دهس بعض المزارعين الإسرائيليين بمركباته، ولم يقض عليها ولم يسلبها قدرتها على الإنجاب، ولكن مرة أخرى، استخدم لغة مبالغ فيها على لوحة النصر لتعزيز سمعته في وطنه مصر .هناك مقطع مثير للاهتمام، نص مثير للاهتمام في يشوع 15 :9 .ومرة أخرى، هذا جزء من وصف .حدود المقاطعات أو المقاطعات المختلفة لسبط يهوذا

وهنا مكتوب من قمة التل اتجه التخم نحو منبع مياه نفتوح وخرج من مدن جبل عفرون ونزل نحو بعلة هي قرية يريم .حسنًا، مياه نفتوح، يمكننا التعرف على أنها تقع غرب القدس، وتسمى اليوم لفتا .وهو في الواقع .أول ربيع رئيسي يقع غرب القدس القديمة

.لكن الاسم الغريب هنا هو مياه نفتوح .مرة أخرى، بصيغة البناء بالعبرية، يمكنك أن تقول، أنا نفثواه .ويمكنك أن ترى الفساد هناك على الأرجح لمرنبتاح

وهكذا، من الممكن أن يكون هناك فساد في وقت مبكر جدًا من تاريخ بني إسرائيل في مكان سمي باسم مرنبتاح، ومينفتاح، ومرنبتاح .حسنًا، والأكثر من ذلك، تم العثور على أجزاء من لوحة مصرية وطاولة إراقة الخمر خارج مدينة القدس القديمة .مرة أخرى، الطراز مصري، ومن الواضح أنه مصري، بما في ذلك بعض .تيجان اللوتس أيضًا

وهو رأي أحد أساتذتي، غابي بار كاي، أنه كان هناك بالفعل معبد مصري خارج مدينة القدس إلى الشمال خلال عصر الدولة الحديثة، ربما في عهد مرنبتاح .إذًا لديك القليل من الأدلة، بعض الأواني المرمرية التي تم العثور عليها في نفس عملية التنقيب في سانت ستيفن في كوبي بليك في القرن التاسع عشر .يبدو أن هذه .تضيف ما يصل إلى معبد مصري أو مركز إداري هناك، ربما أنشأه مرنبتاح، ربما في وقت سابق

حسنًا، يحتوي الكتاب المقدس على هذه التعليقات عن مصر والتي نحتاج إلى قراءتها .ويمكنك أن تفهم ذلك ،إذا فهمت السياق الذي كتبت فيه .هوشع، الاقتباس الجميل من هوشع، هوشع، عندما كان إسرائيل طفلاً أحببته ومن مصر، دعوت ابني مرة أخرى، ونظرت إلى الوراء إلى الخروج إلى أمة إسرائيل يتم استدعاؤه من مصر، ولكنه يتطلع أيضًا إلى ابن الله الوحيد، يسوع المسيح الذي يتم استدعاؤه من مصر مع والديه عند وفاة .هيرودس والعودة إلى أرض إسرائيل والاستقرار في الناصرة لذلك فهو يمكن أن يكمل مهمته

وأيضًا، في العهد القديم، كان هناك نوع من الاهتمام المستمر بمصر والأمل في أن تأتي مصر القديمة لإنقاذ إسرائيل عندما كانت إسرائيل مضطهدة على يد البابليين .ويحذر الله شعبه، إسرائيل، فيقول ما يلي :ها أنت الآن متكل على مصر على القصبة المرضوضة ذات العكاز، التي ستثقب يد كل من يعتمد عليها، مثل فرعون ملك مصر للجميع .من يثق به .لذا، فإن إمبراطورية مصر العظيمة والقوية، بحلول هذا الوقت خلال الفترة الانتقالية الثالثة، يُطلق عليها اسم قصبة مكسورة من العصا، مرة أخرى، نوع من الفكرة المؤثرة لأن قصب .البردي ينمو بكثرة في دلتا النيل

وهذا هو مدى تراجع قوة مصر وأهميتها وهيبتها في عهد النظام الملكي الراحل .حسنًا، ننتقل إلى إمبراطورية ،أخرى، الإمبراطورية الآشورية الجديدة .مرة أخرى، تتمركز الإمبراطورية الآشورية الجديدة أولاً في كالا وأشير .العاصمتين السابقتين، ثم في نينوى

وهي تشمل مرة أخرى كل بلاد ما بين النهرين صعودًا إلى أوروتو باتجاه البحر الأسود ثم نزولاً مرة أخرى نحو .هذا، جنوب بلاد الشام، والملوك اللاحقين .هذه خريطة سياسية من القرن الثامن ، القرن الثامن قبل الميلاد .وفي وقت لاحق، غزا الملكان الآشوريان آشور بانيبال وآسرحدون مصر

لذلك، لفترة قصيرة من الزمن، كانت الإمبراطورية الآشورية الجديدة إمبراطورية عالمية غطت كل منطقة الهلال الخصيب وصولاً إلى مصر .وكانت إمبراطورية وحشية للغاية، كما سنرى هنا بعد قليل .عادة ما يكون .مقرها في نينوى في معظم تاريخها

لقد كانت مدينة ضخمة ضخمة .وباتجاه الغرب بدأ التوسع بشكل جدي .وكانت هناك رحلات استكشافية .هناك في وقت سابق

لكن ملكًا اسمه شلمنصر الثالث، وسنرى ونتحدث عنه أكثر قليلًا عندما نرى المسلة السوداء في مقطع آخر من مقطع الفيديو .كان شلمنصر الثالث ملكًا آشوريًا في القرن التاسع خاض معركة ضخمة في مكان يُدعى كركر في سوريا ضد تحالف كامل من ملوك المنطقة بقيادة آخاب ملك إسرائيل .ونحن نعرف التاريخ الدقيق .لذلك بسبب السجلات الآشورية، 853 قبل الميلاد

وبطبيعة الحال، أعلن شلمنصر الثالث النصر .لكن في أحسن الأحوال، كان هذا بمثابة تعادل أو هزيمة لسوريا لأنه لم يقم بحملة لعدة سنوات خارج الغرب بعد تلك المعركة .ويدعي أن الملك الإسرائيلي آخاب كان لديه .آلاف المركبات والرجال

ربما لا، ربما، ربما يكون هذا مبالغة، لكنها كانت هزيمة أكثر من محتملة أو تعادلًا دمويًا هو الذي أجبر شلمنصر على الابتعاد عن جنوب بلاد الشام لعدد من السنوات .والآن، فيما بعد، أطاح ياهو بالأسرة الأموية .بعد وفاة أخآب .وفي تلك السنة، 841 ق.م.، عاد شلمنصر إلى بلاد الشام وأقام مقره على جبل الكرمل

كان على جميع الملوك المحيطين، بما في ذلك ياهو ملك إسرائيل، أن يكونوا بمثابة أتباع وأن يمنحوا الوجود والنهب لسيدهم الجديد .الآن، في أوائل القرن الثامن، بدأ الآشوريون في التراجع .وربما سمحت تلك الفترة .التي امتدت لخمسين عامًا تقريبًا لهذه الممالك الإقليمية بتجديد ازدهارها وتوسيع حدودها

فعلت إسرائيل ذلك في عهد يربعام الثاني، كما فعلت يهوذا في عهد عزيا .هذه هي في الأساس خلفية النبوة أو الكتاب النبوي ليونان، الذي قال له الرب أن يذهب إلى نينوى ويكرز ويبشر .في هذا الوقت، كانت نينوى، أو .آشور، مرة أخرى، ضعيفة جدًا جدًا

ولكنه نجح في نينوى، فأتى كثيرون إلى الرب، كثيرون من الأمم والأشوريين .لكن كل ذلك تغير مع اعتلاء تغلث فلاصر الثالث العرش، وهو ملك آشوري أعاد تأكيد السيطرة الآشورية على بلاد الشام مرة أخرى .لقد .جاء بجيش قوي، وضم إسرائيل، وجعل يهوذا تابعة

وقد وضع خلفاؤه، شلمنصر الخامس وسرجون الثاني، نهاية مملكة إسرائيل الشمالية .سقطت السامرة عام .وتم ترحيل معظم الإسرائيليين .من المهم أن نفهم أن الملوك الآشوريين كانوا أسياد الحرب النفسية ،722

لقد استخدموا أساليب إرهابية، وكانوا وحشيين في معاملتهم للسجناء والرعايا غير الموالين .وماذا سيفعلون إذا غزوا مملكة ثارت ضدهم، فسيقومون بترحيل معظم السكان، كل السكان تقريبًا، إلى الجانب الآخر من الإمبراطورية ثم يستوردون شعوبًا أجنبية من أجزاء أخرى من الإمبراطورية إلى المنطقة .وبهذه الطريقة، سيتم .فصل الناس عن أرضهم، وعن وطنهم، وبعد جيل أو جيلين، سيكونون في الأساس رعايا آشوريين مخلصين

سيكونون يتحدثون اللغة ويعتنقون المعتقدات الثقافية والدينية للآشوريين .كانت تلك هي الفكرة .لم ينجح .هذا دائمًا، ولكن يبدو أنه نجح مع الإسرائيليين لأنهم لم يعودوا كيانًا يمكن التعرف عليه أبدًا مرة أخرى

الآن، بعد وفاة سرجون الثاني في معركة الأناضول، خلفه سنحاريب .ربما كان سنحاريب أهم ملك آشوري فيما يتعلق بتاريخ الكتاب المقدس لأنه كان الملك الذي هاجم يهوذا .وبعد وفاة سرجون ثارت كل الممالك مرة .أخرى

جاء سنحاريب عام 701 وهاجم يهوذا لأن يهوذا تحت حكم حزقيا تمرد .نصب سنحاريب المناشير وأعلن بفخر شديد أن 46 مدينة في يهوذا قد دمرت وتم ترحيل 200 ألف شخص .ومع ذلك، فهو لم يذكر أبدًا .الاستيلاء على القدس، وهذا أمر مهم للغاية

سنتحدث عن ذلك عندما نتعامل مع القرن الثامن .ومن بعده آشور بانيبال وآسرحدون .كان آسرحدون .وآشور بانيبال آخر ملوك أشوريين الأقوياء، وقد قاما بتوسيع حدود آشور إلى مصر

بعد وفاة آشور بانيبال، في أعقاب الحرب الأهلية، تراجعت الدولة الآشورية بسرعة، وانتقل البابليون شمالًا من بابل وبدأوا في التهام الإمبراطورية الآشورية، التي سقطت في تتابع سريع .كان الآشوريون شعبًا وحشيًا .جدًا .إليكم صورة أو عرض فني لما تبدو عليه نينوى على نهر دجلة عند ارتفاعها

مباني جميلة ورائعة .وعلى أية حال، مرة أخرى، إليكم الملوك الآشوريين الرئيسيين وماذا فعلوا، كما هو مذكور في الكتاب المقدس .وشلمان، شلمنصر الثالث، لديك هذا التصوير الرهيب للفظائع التي كان الآشوريون .سيرتكبونها

،كانوا يأخذون الأمهات، الأمهات الحوامل، ويمزقون أجسادهن، ويخرجون أطفالهن الذين لم يولدوا بعد ويضربون رؤوس الأطفال على الصخور بينما كانت الأم لا تزال على قيد الحياة .أشياء نموذجية تقريبًا تتوقع .أن يفعلها داعش .حسنًا، داعش يفعل فقط ما فعله الآشوريون القدماء من قبل

تغلث فلاسر باسم فول في ملوك الثاني 15، حيث تحدث عن التهام كل هذه المدن في شمال إسرائيل وهزيمة هذه المدن، وتتبعها الواحدة تلو الأخرى مع اقتراب الآشوريين من عاصمة السامرة .أخيرًا أكمل شلمنصر الخامس وسرجون الثاني تدمير المملكة الشمالية .وبعد ذلك، بالطبع، سنحاريب، الذي وصفناه للتو، مات .ألفًا من رجاله عندما زار ملاك الموت المعسكر الآشوري، وتم إنقاذ أورشليم 185

كما تم ذكر أسرحدون وآشور بانيبال .وهكذا، فهذه، مرة أخرى، إمبراطورية وحشية من شأنها أن تفعل أشياء .فظيعة يحكمها الخوف والرعب .ولكن عندما سقطوا، سقطوا بسرعة لأنه لم يكن لهم حلفاء

ولم يأت أحد للدفاع عنهم .حسنًا، الأول، شلمنصر الثالث، هذه كركر، موقع تلك المعركة الكبرى بين آخاب .وتحالفه والملك الآشوري .سنتحدث أكثر عن المسلة السوداء عندما نرى نسختنا في المتحف

.لوحة الكرخ التي تتحدث عن معركة كركر، ثم صورة مقربة لتلك المسلة السوداء الموجودة في المتحف ويُظهر ياهو وهو ينحني بالفعل أمام الملك الآشوري .وهذا هو أول تصوير لنا لملك إسرائيلي بطريقة فنية .معاصرة

وهذا يُظهر حملات شلمنصر الثالث، على طول الطريق من نينوى، على طول الطريق نزولاً على طول الساحل هنا إلى إسرائيل .ويمكنك مشاهدة معركة كركر في شمال سوريا .لذلك، كان على كل هذه الجيوش .الإقليمية أن تقطع كل هذه المسافة إلى هنا لمقابلة الآشوريين وربما هزيمتهم

نقش مشهور جداً وجد في قصر سنحاريب في نينوى .وهذا يدل على تدمير لخيش، وهي مدينة إسرائيلية، أو .عفوا، مدينة يهوذا .ومرة أخرى، سوف نعيد النظر في هذا عندما نتحدث عن القرن الثامن

ولكن لدينا هنا صور لليهود وهم يُقتادون إلى الأسر .يهوذا الفعليون من مملكة يهوذا .وبالإضافة إلى الفظائع .الفظيعة، هنا يتم تعليق الأشخاص على أعمدة لأنه تم القبض عليهم أثناء محاولتهم الهرب

تصوير فني لما تبدو عليه غرفة عرش قصر سنحاريب من خلال التنقيبات .وطبعا القصيدة الشهيرة للورد .بايرون عن تدمير سنحاريب والتي لن نقرأها .لكن الشعر الجميل هناك يصف تدمير الجيش بأكمله

قصر آشور بانيبال .هذا فقط لإعطائكم جميعًا فكرة العظمة والجمال المذهل للبلاط الآشوري .وفي ذلك .الجمال، كانت هناك مذبحة فظيعة أيضًا

.وها هو آشور بانيبال وملكته يستمتعان بحفلة في حديقته، ويشربان النبيذ من أكوابهما ذات الطراز الآشوري بينما هنا على اليسار يوجد رأس مقطوع لأحد أعدائهم، وهو زعيم عربي كانوا يقاتلونه .إذًا، لديك هذا الجمال، وفي نفس الوقت، لديك هذا المشهد الفظيع والقاسي والمروع للرؤوس المقطوعة بينما يستمتعون .بوقتهم في الحديقة

هذه مرة أخرى صورة حديثة لموكب آشوري حديث .الآن، ماذا أعني بذلك؟ حسنًا، الآشوريون اليوم هم .مسيحيون عراقيون .إنها كنيسة مسيحية، طائفة، إذا جاز التعبير

.وهذا حفل زفاف آشوري، وهم يستخدمون مرة أخرى ملابس على الطراز الآشوري مع عربة في الحفل والآن، للأسف، اضطر العديد من هؤلاء الأشخاص إما إلى الفرار من العراق أو قُتلوا على يد داعش بسبب .عقيدتهم .وأخيرا، لدينا إرث آشور

ويل لأشور قضيب غضبي الذي في يده العصا هراوة غضبي .لذا، عليك أن تفهم أن شعب إسرائيل، شعب يهوذا، من الصعب جدًا قبول هذا الاقتباس لأن الله كان يستخدم هؤلاء الأشخاص الحقيرين الذين يُطلق عليهم الأشوريون، والذين كانوا قاسيين وغير إنسانيين وأشرار، كقضيب دينونته .وإشعياء يخبر شعبه أن الله .استخدمهم لتأديب شعبه لأنهم لا يطيعون

،على أية حال، سنعود لزيارة آشور عندما نفحص الأدلة الأثرية للقرون التاسع والثامن والسابع .لعدة قرون كانت آشور إمبراطورية قوية للغاية وكان لها تأثير دائم على بلاد الشام وعلى تاريخ الكتاب المقدس .شكراً .جزيلاً

هذا هو الدكتور جيفري هدون في تعليمه عن علم الآثار الكتابي .هذه هي الجلسة الثامنة، الساحة .الجيوسياسية، الجزء الأول